[42] سبيل قربه ورضوانه أي كائنا في سبيله وكائنا على ملة رسول ا صلى ا عليه واله مطابقا لامرنا به، وفي حسنه الحلبي (1) بعد ذلك " اللهم افسح له في قبره وألحقه بنبيه ". وأما الاستقبال بالميت في القبر فالمشهور بين الاصحاب وجوبه، وذهب ابن حمزة إلى الاستحباب، والاشهر أظهر. قوله: " اللهم جاف الارض " أي أبعد الارض عن جنبيه، ولا تضيق القبر عليه بالضغطة، أو المراد به وسعة مكانه وحسن حاله في عالم البرزخ " وصعد إليك " أي إلى قربك وجوارك في الجنة أو إلى أعلا عليين أو إلى أوليائك من الانبياء والائمة صلوات ا عليهم أجمعين. والرضوان بالكسر وقد يضم: الرضا أي ابعث بشارة رضوانك أو ما يوجبه رضوانك من المثوبات تلقاء وجهه، والتنوين للتفخيم ويحتمل التحقير أيضا إيذانا بأن القليل من رضاك كثير، وإرادة خازن الجنان منه بعيدة هنا. قوله عليه السلام: " ثم ادخل يدك اليمنى " هذا موافق لما في الفقيه إلى قوله: " فإذا وضعت " ولم أر في ساير الاخبار هذه الكيفية ولم يروه في الفقيه رواية، بل يحتمل أن يكون من كلامه أو من كلام والده في رسالته إليه، وقد يتوهم أنه من تتمة رواية سالم بن مكرم (2) وهو بعيد عندي، وزاد بعد قوله إلى آخرهم " أئمتك أئمة هدى أبرار ". قوله عليه السلام: فإذا وضعت الخ رواه في الكافي (3) في الحسن، عن محمد بن مسلم بتغيير وزيادة، وفي إسناد الانس إلى الوحشة والوصل إلى الوحدة، تجوز أي كن أنيسه في وحشته، وصله برحمتك في وحدته. قوله: " وقف زوجها " روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يكون أولى الناس

_____ (1) الكافي ج 3 ص 194. (2) راجع الفقيه ج 1 ص 108. (3) الكافي ج 3 ص 196. _____